

وَأَيُّ فَعْلٍ يَسْكُونُ الْعَيْنُ فِي الْعَرُوضِ فَأَوَّاسْتَقْلَرُ وَمَ يَعْنِي
 لَعْرُوضِي مَعْنَى مَعْنَى وَقَوْلُ الْحَصْرِي
 يَا لَيْلِ الصَّبِّ مَتَى عُدَّةٌ • أَيْ قِيَامُ السَّاعَةِ مَوْعِدَةٌ •
 تَرَكَ السَّمَارَ فَارَقَهُ • اسْفَلَ لِلْبَيْنِ بِمِرْدَدِهِ •
 وَمَعْنَى قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ مَحْيُو • عَيْنُ بَرِّ وَأَيْكَ تَكْتَحَلُ •
 ابْنُ الذَّنِّ قَدْ سَعِدَتْ • وَهِيَ تَعْبُورٌ وَكَوْلاً حَكَلُ •
 أَعْطَيْتَ سِدَادَ الرَّايِ فَلَا • فَالْفَضْرُ بِيَسَانِكَ مِثْلُهَا •
 نَقَذَهُ بِمَا لَكَ مِنْ أَمَلٍ • فَالذَّمُّ لَمْ يَكُنْ مِمَّنْ يَمَلُ •
 وَمَدَّ الْأَيَّامَ وَلَا حَرَجَ • فَالذَّمُّ لَمْ يَكُنْ مِمَّنْ يَمَلُ •
 وَمَعْنَى
 يَارَبِّعُ تَعَاهَدُكَ الْقَدَمُ • زِمَانًا خَلَّتْ مِنْهُ الرِّسْمُ •
 وَبَقِيَتْ بِلَا قَرْمُوحِيَّتِهِ • نَبِيَّيْ لَمْ تَوْحَشِكُ الدَّيْمُ •
 وَرَخَّافَ هَذَا الْجَمْرَ الْحَيْنَ وَمَعْنَى سَخَفَ حَسَنٌ وَالتَّشْعِيبُ
 وَمَعْنَى نَقِيلُ أَنْ تَوَالِي فِي حَزْبٍ وَمَعْنَى الْعَرُوضِ فَيُجْعَلُ جِلْدُهَا مَوْسِنُ
 الْأَفْعَادِ وَالْحَيْنُ فِي الْحَبِّ فَيُضْرِبُ فِي الْمُتَقَارِبِ وَمِمَّا حَسَنًا
 وَحَكَوْا الْمَجْرُوقَةَ حِينَ يَأْتُرُ فَلَا وَمَعْنَى
 دَارُ سَعِيدِي بِجَمْرٍ عَمَّانَ • قَدْ كَسَاءَ الْبِلَا الْمَلَوَانَ •
وَيُرْوَى بِجَمْرٍ يَدُلُّ بِجَمْرٍ وَصَوْرًا بِمَدَالِ وَأَيُّ
 هَلْكَ دَرَأَمًا قَرَّتْ • أَمْ زَبُورٌ مَحْتَمَةٌ الدَّمُورُ •
 وَيُرْوَى مِنْهُ بِدَلِّ دَرَأَمٍ هَذَا الْعِضُّ الْكَلَامُ فِي جَمْرٍ الْمُنْدَارِي
فَتَمَّ قَالَ الْخَلِيلُ وَغَيْرُهُ لِلْعَرَبِ نَوَائِلُ مِنَ السُّفْرَانِ
 الْحَمْسُ وَمَوْسِمًا أَتَلَطَّتْ قَوَائِمُهُ وَأَخْتَلَفَتْ حَيْرٌ حَيْرٌ النَّاسِي
 الْمَسْمُوطُ وَمَوْسِمًا كَأَيْضًا عَلَى قَوَائِمِهَا قَائِمَةٌ وَاحِدَةٌ تَمَّ بَعْدَهُ

مثل

لمش ذلك حتى يقض الفضيحة قاله الخليل وقال
 ابن رشيق الخمسة ان يوتي خمسة انقسام على قافية واحدة ثم
 خمسة اخرى على تمام الفضيحة هذا الصلح وقد يستعمل على اقل
 من خمسة والكثير اشهد الرجاء
 سقني طلالا بجزوي • هشم الودق الحوي •
 عهدنا فيه اروي • زمانا في القوي •
 واروي لا كنود • ولا فيها صدود •
 لها طرف صبود • ومبتسم برود •
 ممن سطر المزار • لها ونا ديار •
 فقلبي هبت طار • وليس له قرار •
وهذا الوزن يحتمل ان يكون من مرتب الوافر او من المضارع
 المقبوض المكفوف وكلاهما ساذ والمسط ان يوتي بيت مصرع ثم
 بازيمه انقسام على قافية واحدة غير قافية البيت الاول ثم يعبد
 فسموا واحدا من مثل ما ابتد به وزنا وقافية سبعة بالسالم الذي
 تنظم جوامره في احياء ثم تزد الانحياط اليه واحدة ثم يفرق
 وينظم كل خط على انفراد ثم يجمع ايضا نحو
 توامن من همد معلم اطلاق • عفاهن طول الدهر في الرض الخالي •
 مرابع من هند ظت وصايف • يصبح بهجناه صدي وعوارف •
 وعينها مروج الرياح العواصف • وكل مسنف ثم اخر ارف •
 باسح من نوى السماء كين هطال • وهذا هو الذي جرى عليه
 اليوم اسم الخمسة غلطا قال ابن رشيق وزنا كان التسمي
 باقل من اربعة نحو
 خيالها حلي شجنا • فبت مكابدا حرضا •